

# ”التوزيع الأوركسترا لي هو جزء من الروح“.

# نيكولاي ريمسكي كورسكوف



كان نيكولاي ريمسكي كورسكوف ملحناً روسياً ولد عام 1844 في تيكفين، روسيا. في سن السادسة، بدأت والدته في تعليمه العزف على البيانو، وفي سن العاشرة كتب أول مقطوعاته الموسيقية. عندما بلغ ريمسكي كورسكوف 12 من عمره، انتقلت عائلته إلى سانت بطرسبرغ حيث سار على خطاهم في التحاق الأكاديمية البحرية.

على الرغم من أن مسيرته العملية كانت في البحرية، إلا أن ريمسكي كورسكوف كرّس وقته بشغف لكتابة المقطوعات الموسيقية أثناء وجوده في البحر. في سن 18، أصبح عضواً في مجموعة الخمسة - وهي مجموعة ملحنين روسيين بارزين حيث أدى تعاونهم لإنشاء مدرسة وطنية للموسيقى الروسية.

## هل تعلم؟

عمل ريمسكي كورسكوف تحت إشراف وإرشاد الملحنين ميلي بالاكريف وبيوتر تشايكوفسكي.

## معلومة ممتعة

يدعى أن ريمسكي كورسكوف كان يعاني من حالة عصبية متزامنة، مما جعله يربط النوتات الموسيقية بالألوان.

## مصطلح موسيقي

التوزيع الأوركسترا لي: ترتيب أو تسجيل الموسيقى لغرض أداء الأوركسترا.

في عام 1865، أكمل ريمسكي كورسكوف ثم عرض أول مقطوعة سيمفونية له، السمفونية رقم 1 بالفتاح إي ماينور، فنجحت نجاحاً عظيماً مما ساهم في تنمية سمعته كفنان موسيقي، وعلى الرغم من عدم حصوله على تعليم موسيقي أكاديمي، إلا أن ريمسكي كورسكوف عُين كأستاذ في معهد سانت بطرسبرغ للموسيقى عام 1871، حيث ألهم ودّرس بعض أشهر الملحنين في روسيا مثل إيغور سترافينسكي.

تتكون مجموعة أعمال ريمسكي كورسكوف الفنية من جميع الفئات الموسيقية، بما في ذلك الأوركسترا والأوبرا، ويستند الكثير منها إلى التاريخ الروسي أو الفولكلور. بعض من أشهر أعماله تشمل ”رحلة النحلة الطنانة“ و”شهرزاد“ ويُعتبر من أحد أكثر الملحنين تأثيراً في الفترة الرومانسية، والأب المؤسس لحركة الموسيقى القومية الروسية.

